[571] يا قاتلي بالصدود رفقا * بمهجة شفها 1 غليل غصن من البان حيث مالت * ريح الخزامى 2 به تميل يسطو علينا بغنج لحظ * كأنه مرهف صقيل كما سطت بالحسين قوم * أراذل ما لهم اصول يا أهل كوفان لم غدرتم * بنا وكم أنتم نكول ؟ أنتم كتبتم إلي كتبا * وفي طرطياتها ذحول 3 فراقبوا الله في خباي * فيه لنا فتية غفول وام كلثوم قد تنادي * ليس الذي حل بي قليل تقول لما رأته: خلوا * قد خسفت صدره الخيول جاشت بشط الفرات تدعو * ما فعل السيد القتيل أين الذي حين أرضعوه * ناغاه في المهد جبرئيل أين الذي حين غمدوه * قبله أحمد الرسول أين الذي جده النبي * وامه فاطم 4 البتول أنا ابن منصور لي لسان * على ذوي النصب يستطيل ما الرفض ديني ولا اعتقادي * ولست عن مذهبي أحول قال: ولدعبل الخزاعي " رحمه الله ": أأسبلت دمع العين بالعبرات * وبت تقاسي شدة الزفرات وتبكي لآثار لآل محمد * فقد ضاق منك الصدر بالحسرات ألا فابكهم حقا وبل عليهم * عيونا لريب الدهر منسكبات فلا تنس في يوم الطفوف مصابهم * وداهية من أعظم النكبات سقى الله أجداثا على أرض كربلا * مرابيع أمطار من المزنات وصلى على روح الحسين حبيبه * قتيلا لدى النهرين بالفلوات

_____

1 - في احدى النسخ: ببهجة شعتها، وفي الاخرى: ببهجة شفها. 2 - الخزامى: نبت زهره من أطيب الازهار. 3 - في الاصل: دخول. الذحل: الثأر، العداوة والحقد. 4 - فاطمة / خ.